Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طريقة التطبيق

لا يمكن تحقيق الحبكة الساخرة من خلال حدث منفرد، بل من خلال مجموعة أحداث محددة تلك هي صورة ثلاثة أحداث متتابعة: 1- شخص يسيء تقدير الوضع 2- يتصرف استناداً لسوء الإدراك 3- نتيجة لذلك السلوك تترتب نتائج غير متوقعة إيجابياً وسلبياً. وتلك الهيئة عادة ما تكشف عن نفسها في نهاية القصة. ويقول الآخرون إنهم يرغبون دائماً بالمفاجأة التي تحملها نهاية القصة، وبذلك فإنهم يكشفون عن رغبتهم بالنمط الساخر لإجمالي القصة، والذي لا يتكشف إلا في النهاية.

أما في قصة (خمر في الصحراء) فإن الأحداث تشتمل على سخرية، هي:

اعتقاد ديورانت خطأً أن توني قد ملأ قربته بالماء، وقد تصرف بناء على ذلك الفهم الخاطيء وابتعد في الصحراء، وقد عانى من سوء الفهم ذاك حيث كلفه حياته.

مرة أخرى إن أياً من تلك الأحداث لا يمكن التعامل معها بشكل منفصل باعتبارها سخرية ولكن ثلاثتها مجتمعة تعتبر ساخرة.

عدم الانطباق

قد تبدو الطرق الثلاث لإنشاء حبكة ساخرة بسيطة وسهلة. وهي سهلة بمعنى من المعاني غير أن التقنية يمكن أن تصبح تحدياً أيضاً. حتى الكاتب أو هنري الذي يعتبر أستاذ الحبكة الساخرة وقع في مأزق في قصته المسماة (الغرفة المفروشة) والتي تدور أحداثها حول شاب يجوب أحياء نيويورك الغربية الفقيرة بحثاً عن صديقته. يستأجر الشاب غرفة في نزل وفي غرفته يستبد به الشعور بأن الفتاة قد سكنت في نفس الغرفة، ويدفع أملاً أنه على وشك أن يلتقيها فيذهب إلى شقة مالكة النزل ليعلم من استأجر الغرفة قبله، تصف له ربة النزل العديد من المستأجرين ولكن أوصاف أي منهم لا تنطبق على صديقة الشاب الذي يشعر بالانهيار، ويؤمن بأنه لن يجد فتاته، ويعود إلى غرفته ثم ينتحر.

في هذه القصة عدة أشياء وبالتأكيد فإن السخرية أحدها غير أن ضعفها لم يجعلها قصة قوية كما أريد لها.

وأول تلك الأشياء تصدّع السحرية، حيث أن عدم إدراك الشاب ليس معلماً مغيباً، فهو يؤمن بأنه لن يرى صديقته ثانيةً لأنها اختفت في المدينة الكبيرة.

والحقيقة أنه لن يراها ثانية لأنها ماتت، وفي كلتا الحالتين لن يراها بعد. والنتيجة أنه